

الأغاني

(مَنْ لَا نُسَرُّ بِعَيْشٍ ... حتى يكون لدَيْنَا) .

(يَا مَنْ أتاح لِقَلْبِي ... هَوَاهُ شَوْماً وَحَيْنَا) .

(مَا زِلْتُ مُذْ غِبْتَ عَنِّي ... مِنْ أَسْخَنِ النَّاسِ عَيْنَا) .

(مَا كَانَ حَجَّكَ عِنْدِي ... إِلَّا بلاءً عَلاَيْنَا) .

فلما قدمت قال .

(أَلَا قَدْ قَدِمْتَ فَوْزُ ... فَقَرَّتْ عَيْنُ عَيْسَاسِ) .

وذكر الأبيات المتقدمة .

أخبرنا محمد بن العباس اليزيدي قال .

حدثنا عبد الرحمن بن أخي الأصمعي عن عمه أنه دخل على الفضل بن الربيع يوما والعباس بن الأحنف بين يديه فقال العباس للفضل دعني أعاث الأصمعي قال لا تفعل فليس المزاح من شأنه قال إن رأى الأمير أن يفعل قال ذاك إليك قال فلما دخلت قال لي العباس يا أبا سعيد من الذي يقول .

(إِذَا أَحْبَبْتَ أَنْ تَصْنَعَ ... شَيْئاً يَعْجِبُ النَّاسَ) .

(فَصَوِّرْ هَاهُنَا فَوْزاً ... وَصَوِّرْ ثَمَّ عَبْدَاسَ) .

(فَإِنْ لَمْ يَدْنُوا حَتَّى ... تَرَى رَأْسَيْهِمَا رَاسَا) .

(فَكُذِّبْهَا بِمَا قَاسَتْ ... وَكُذِّبْ بِهَا قَاسَى)